A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/446
6 July 1988
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الدورة الثالثة والاربعون
البندان ١٢ و ١٣٠ من القائمة الاولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٨ وموجهة إلى الامين العام
من الممثل الدائم لبنما لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص بيان صادر عن حكومة جمهورية بنما للإبلاغ بأن حكومة الولايات المتحدة الامريكية حوّلت النظام الاداري لقناة بنما إلى سلاح آخر للعدوان والضغط الاقتصادي على جمهورية بنما انتهاكا لمعاهدة قناة بنما والمعاهدة المتعلقة بالحياد الدائم لقناة بنما وبتشغيلها . كما يعلل البيان قرار الحكومة البنمية بإصدار تعليمات لممثليها بعدم الاشتراك في الاجتماع المقبل لمجلس ادارة هيئة قناة بنما (انظر المرفق) .

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ١٢ و ١٣٠ من القائمة الاولية للدورة الثالثة والاربعين .

(توقيع) ليوناردو أ. كام ب.
السفير
الممثل الدائم

* A/43/50 .

المرفق

بيان صادر في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٨
عن حكومة جمهورية بنما

ان حكومة جمهورية بنما تبلغ ، عن طريق وزارة الخارجية ، بأن حكومة الولايات المتحدة حوّلت النظام الاداري لقناة بنما إلى سلاح آخر للعدوان والضغط الاقتصادي على جمهورية بنما انتهاكا لمعاهدة قناة بنما والمعاهدة المتعلقة بالحياد الدائم لقناة بنما وبتشغيلها الموقّعتين في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ في مقر منظمة الدول الامريكية في واشنطن العاصمة والساري تنفيذهما منذ ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ .

ولقد احتجزت حكومة الولايات المتحدة بصورة غير قانونية مدفوعات تصل إلى ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار مستحقة للحكومة البنمية بموجب أحكام المادتين الثالثة عشرة والثالثة من معاهدة قناة بنما ، وكذلك حصيلة اقتطاعات ضريبة الدخل وتأمين التعليم من مرتبات البنميين العاملين لدى هيئة قناة بنما والقوات المسلحة للولايات المتحدة .

وبالرغم من أن اشتراكات الضمان الاجتماعي المخصومة من مرتبات العاملين البنميين لم تحوّل إلى صندوق الضمان الاجتماعي فقد قدمت ادارة الصندوق ، كلفتة انسانية تجاه هؤلاء العاملين ، جميع الاستحقاقات الطبية المنصوص عليها في نظام الصندوق ، أولا حتى ١٥ حزيران/يونيه ، ثم حتى ٣٠ حزيران/يونيه معطية بذلك للولايات المتحدة فرصة لإعادة النظر في تدبير من جانب واحد وظالم أضرّ بالعاملين .

وإن الاعلان الذي صدر مؤخرا عن مسؤولي الولايات المتحدة بأنهم قاموا "لأسباب انسانية" بإصدار الإذن بدفع اشتراكات الضمان الاجتماعي ، إنما يتعلق فقط بجزء من المبلغ المستحق . فالسداد لن يشمل سوى الاشتراكات عن شهر أيار/مايو ١٩٨٨ البالغة ١,٥ مليون دولار . وقد رفضت الحكومة البنمية هذا العرض لأنه استبعد المتأخرات عن أشهر شباط/فبراير وآذار/مارس ونيسان/ابريل ١٩٨٨ . وبعد ضغوط كثيرة من نقابات العمال واجراء من صندوق الضمان الاجتماعي لتأمين عدم تضرر العاملين البنميين ، دفعت الولايات المتحدة يوم الجمعة ١ تموز/يوليه ٤,٥ مليون دولار تغطي اشتراكات الضمان الاجتماعي المتبقية ولكنها استمرت في حجز اقتطاعات ضريبة الدخل وتأمين التعليم .

ولم يكن لدى الحكومة البنمية ، والحالة كذلك ، بديل سوى تطبيق الأحكام القانونية الجارية المنظِّمة لإصدار شهادات التصفية . وبناء على ذلك لن يستطيع البنميون العاملون لدى هيئة قناة بنما أو القوات المسلحة للولايات المتحدة الحصول على مثل هذه الشهادات لحين دفع الضرائب .

ومنذ ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ دأبت حكومة جمهورية بنما على الوفاء بدقة بالالتزامات الواقعة عليها بموجب معاهدتي قناة بنما . كما دأبت بالإضافة إلى ذلك ، على عدم الانحراف عن التزامها بألا تسمح قط لحالة العلاقات بين البلدين أو السياسة الداخلية بأن تنعكس في أي جانب من جوانب ادارة وتشغيل القناة أو تكون لها أي تأثير عليه . وكان هذا الوعي بالمسؤولية ازاء المجتمع الدولي عامة وازاء المنتفعين بقناة بنما ، على وجه الخصوص ، يحظى دائما بأولوية اهتمام الحكومة البنمية وممثليها في مجلس ادارة هيئة قناة بنما .

وبالرغم من وجود جدول لاجتماعات مجلس الادارة لعام ١٩٨٨ تكون بموجبه مدينة بنما مكانا لعقد اجتماع شهر تموز/يوليه ، فقد قام رئيس مجلس الادارة بدون مشاورات سابقة بتغيير مكان الاجتماع المقرر عقده في يومي ١٣ و ١٤ تموز/يوليه إلى سافاناه ، جورجيا . كما رفض أن يدرج في جدول الأعمال مسألة المطالبات البنمية فيما يتصل بالمبالغ المحجوزة بصورة غير قانونية .

وحيث أنه تم تغيير مكان اجتماع مجلس الادارة بدون مشاورات مسبقة ، ونظرا لرفض إدراج البند المتعلق بعدم مراعاة الالتزامات الاقتصادية المحددة في المعاهدة ، وأخذا في الاعتبار للعقبات الموضوعة في طريق الوفد البنمي لمنعه من إحضار فريقه الفني المعتاد إلى هذا الاجتماع ؛ قررت الحكومة البنمية عدم اشتراك ممثليها لدى مجلس ادارة هيئة قناة بنما في الاجتماع المقرر عقده في يومي ١٣ و ١٤ تموز/يوليه .

وهكذا تأتي جمهورية بنما أمام حكومات بلدان العالم ، وقبل أي شيء ، أمام حكومات بلدان أمريكا اللاتينية التي شهدت توقيع معاهدتي القناة لعام ١٩٧٧ ، وحكومات البلدان التي انضمت إلى بروتوكول المعاهدة المتعلقة بالحياد ؛ وتطالب الولايات المتحدة بتحمُّل عواقب أعمالها غير القانونية . وتؤكد الحكومة البنمية من جديد عزمها ، الذي لا يتزحزح ، على تأمين تشغيل قناة بنما بكفاءة وسلامة في الوقت الذي تكون المعاهدة فيه لا تزال سارية المفعول ، وعلاوة على ذلك ، بعد عام ٢٠٠٠ عندما نتولى السيطرة بالكامل على هذا المجرى المائي البالغ الأهمية بالنسبة للتجارة البحرية العالمية .

- - - - -